رئيس الجمهورية، مشيداً بالتوجيهات الحكيمة لقائد الثورة الإسلامية:

المفاوضات تسير بشكل طبيعي.. ولا علاقة لها بشؤون البلاد

أشاد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال اجتماع الحكومة يوم أمس، بالتوجيهات الحكيمة لقائد الثورة الاسلامية بشأن المفاوضات مع أمريكا، وقال: إن عملية المفاوضات تسير بشكل طبيعي، كما أن شؤون البلاد تنفذ وتتابع في مسارها الطبيعي أيضاً، ولن يتعرقل مسار تنفيذ البرامج في البلاد ولو لثانية واحدة؛ وبطبيعة الحال، فإننا نرحّب بالتوصل إلى إتفاق.

وقدّم وزير الخارجية أيضاً خلال الاجتماع يوم أمس، تقريراً حول آخر مستجدات وتقدّم المفاوضات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأمريكا، فضلاً عن المواضيع المتعلقة بالمفاوضات السبت المقبل. كما قدم محافظ البنك المركزي تقريراً مفصلاً حول الإجراءات التي اتخذتها الحكومة للحفاظ على قيمة العملة الوطنية ومتطلباتها.

تصريحات ويتكوف ليست بنّاءة

من جانبه، قال وزير الخارجية عباس عراقجي، على هامش اجتماع الحكومة، انه يجب التعرف على وجهات النظر الحقيقية للجانب الأمريكي خلال المفاوضات، وإننا سمعنا خلال هذه الفترة مواقف متضاربة ومتناقضة، وتحدّث المفاوض الأمريكي ستيف ويتكوف عن عدة نماذج حتى الآن وستظهر طاولة المفاوضات المواقف الحقيقية.

وأضاف عراقجي: لقد سمعنا من الأمريكان مواقف مختلفة وبعضها متناقض، وهذا لن يساهم بأيّ حال من الأحوال في عملية التفاوض الصحيحة، وأعرب عن أمله في أن يتم التمكن من البدء في المفاوضات بشأن إطار إتفاق محتمل، في حال قدم الجانب الأمريكي مواقف بناءة في هذا الاطار. وتابع: يجب التعرف على وجهات النظر الحقيقية للجانب الأمريكي خلال المفاوضات، مُعرباً عن أمله في أن يتمّ التمكّن من البدء في المفاوضات بشأن إطار إتفاق محتمل، في حال قدّم الجانب الأمريكي مواقف بناءة في هذا الإطار، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإن العمل سيصبح صعباً في ظل هذه المواقف المتناقضة والمتعارضة.

وفيما يتعلق بتصريحات المفاوض الأمريكي ستيف ويتكوف، بشأن التخصيب الصفري، قال عراقجي: وكما ذكرت مسبقاً، فقد سمعنا خلال هذه الفترة مواقف متضاربة ومتناقضة، وتحدث ويتكوف عن عدة نماذج حتى الآن وستظهر طاولة المفاوضات المواقف الحقيقية.

رسالة قائد الثورة للرئيس الروسي

ورداً على سؤال حول هدفه من زيارة روسيا، قال عراقجي: هدفي هو نقل رسالة مكتوبة من قائد الثورة الاسلامية إلى القيادة الروسية، ومن المؤمل أن يتم عرض هذه الرسالة خلال لقائي بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وبخصوص استمرار الضغوط على إيران خلال المفاوضات، أكد وزير الخارجية على أن مواقف إيران واضحة وثابتة، ولن يُحقّق الطرف الآخر شيئاً بالضغط. ومضى يقول: إنه إذا كانت المفاوضات على قدم المساواة وفي أجواء محترمة فيمكن أن تستمر؛ ولكن من خلال الضغط وفرض المواقف لن يتم التوصل إلى شيء، وقد أثبتت إيران ذلك عملياً وفي مواقفها، لافتاً إلى أن إيران ستحضر المفاوضات بهدوء وسلام، دون أن تتأثر بأي ضغوط.

ورداً على سؤال عما إذا كان هناك أي نقاش في الجولة الأولى من المحادثات الإيرانية-الأمريكية غير المباشرة حول مستوى التخصيب داخل إيران، قال عراقجي: من المؤكّد أن تخصيب إيران لليورانيوم قضية حقيقية ومقبولة وصادقة، ونحن مستعدون لبناء الثقة بشأن المخاوف المحتملة، ولكن مبدأ موضوع التخصيب غير قابل للتفاوض.

الخارجية تعلّق على أنباء تغيير مكان المفاوضات

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: إن تغيير مكان المرمى في كرة القدم يعتبر خطأ احترافياً وخطوة غير عادلة؛ ولكن في الدبلوماسية، فإن مثل هذه الخطوة (التي تروج لها عناصر متطرفة تفتقر إلى الفهم والمنطق وفن التفاوض المعقول) قد تعرض أي بداية للانهيار. وأضاف إسماعيل بقائي: قد يُنظر إلى مثل هذه الخطوة على أنها افتقار إلى الجدية وحسن النية، ومازلنا في مرحلة الاختبار.

وفي وقت سابق، أفادت وسائل إعلام غربية بأن مكان المفاوضات الإيرانية - الأميركية المقبلة سيتغير إلى روما.

لا نعول على المفاوضات لحلّ مشاكل البلاد

وكان قد صرح النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، يوم أمس الأول، بأن إيران لا تعوّل على المفاوضات وعلى أي دولة أخرى لحل مشاكل البلاد، معتبراً استراتيجية البلاد بأنها تتمثل في النظر إلى قدرات الداخل لا الخارج.

وقال عارف: لقد حددت الحكومة الرابعة عشرة (الحالية) منذ اليوم الأول لعملها مسارها في إطار السياسات العامة والخطة التنموية السابعة، ونهجها تجاه القضية المشار إليها هو نفس النهج الذي أكد عليه سماحة قائد الثورة مراراً وتكراراً في الماضي، وهذا يعني عدم ربط القضايا غير ذات الصلة، واتخاذ موقف إيماني بالتعامل مع جميع البلدان، باستثناء الكيان الصهيوني، في ظل الظروف المناسبة وفي الظروف التي تكون لنا فيها اليد العليا ونستطيع التفاوض من وجهة نظر التعامل والمعنى الحقيقي للتفاوض.. نحن منفتحون على التفاوض والحوار، ولكن في ظل ظروف مناسبة ومتوازنة.

الخارجية تعلّق على أنباء تغيير مكان المفاوضات

عارف: منفتحون على التفاوض والحوار؛ لكن في ظل ظروف مناسبة ومتوازنة

عراقجي: تصريحات ويتكوف المتناقضة ليست بنّاءة.. ومستوى التخصيب غير قابل للتفاوض

البلاد تمتلك إمكانيات هائلة

وقال النائب الأول لرئيس الجمهورية: استراتيجيتنا في القضايا الوطنية هي أننا لا يجب أن ننظر إلى الخارج، بل يجب أن ننظر إلى الداخل. وأضاف: إن البلاد تمتلك إمكانيات هائلة في كافة المجالات؛ لكننا لم نستغلها بالشكل الكافي. وتابع: في الحكومة الرابعة عشرة، لدينا رؤية مفادها أن الشعب هو محور كل ما نقوم به، وإن توفير الموارد هو مسؤولية الشعب أيضًا.

وقال عارف: إننا لم نعول على هذه المفاوضات، ولا على أي علاقة محددة مع أي بلد، على الرغم من أننا نتفاعل مع جميع البلدان المهتمّة بإقامة علاقة معنا، مع الأولويات التي لدينا - البلدان المجاورة، البلدان الأفريقية، البلدان الكبيرة التي تتمتع بمكانة اقتصادية وخبرة ناجحة في القارة العجوز. وأردف: لذلك فإن موقفنا هو نفس ما قاله سماحة قائد الثورة اليوم، ولحسن الحظ فإن عملية التفاوض غير المباشر التي لدينا مع أمريكا تتقدم إلى الأمام ونأمل في نهاية المطاف أن يتحقق في هذه المفاوضات ما فيه مصلحة البلاد والشعب. وأكد ان موقفنا هو أنه ينبغي تجنب الافراط والتفريط، وقال: لا ينبغي لنا أن نصدر الاحكام المسبقة، نحن لا نقول أنه لا ينبغي طرح التعليقات، ولكن ينبغي أن تكون هذه التعليقات مساهمة في المفاوضات. الآن، سواء كان الأمر تفاؤلاً مفرطاً أو تشاؤماً مفرطاً، فكلاهما سيئ. وتابع: يجب دعم المفاوضين الذين يتفاوضون نيابة عن الدولة وليس الحكومة. وإذا كانت هناك وجهات نظر، فيجب أن تكون متاحة لهم من خلال آليات وأساليب مختلفة.

لا ينبغي رفع التوقّعات

وقال عارف: الآن هنالك دول ليست لديها مشاكل مع أمريكا، إلا أننا نرى كيف تتعامل أمريكا معها، لذلك لا ينبغي علينا أن نخلق تفاؤلاً مفرطاً في المجتمع، والذي بدوره سيجعل الناس فيما بعد متشائمين مهما كانت النتائج التي نصل إليها.

وختم تصريحه بالقول: لذلك لا ينبغي لنا أن نرفع التوقعات الآن، ولا ينبغي لنا أن نكون متشائمين أيضًا، وقد توصل النظام إلى هذا الاستنتاج. ولذلك فإن التشاؤم وبعض القضايا التي أثيرت لا تصب في مصلحة المفاوضات والمفاوضين. ويجب أن يحظى المفاوضون بدعم قوي، وإذا كان للنخب رأي، فيجب أن تكون قادرة على التعبير عن آرائها للمفاوضين والحكومة من خلال الأساليب المشتركة، وفي نهاية المطاف، من خلال الاتصالات التي لديهم.

على صعيد آخر، علقت المتحدثة باسم الحكومة على الشائعات حول إعادة فتح السفارة الأميركية في طهران، وقالت: «لا معنى لهذا الموضوع في الوقت الراهن».

وعلى هامش اجتماع الحكومة يوم أمس، أوضحت فاطمة مهاجراني، رداً على سؤال حول تقديم وزير الاقتصاد إلى مجلس النواب وإمكانية ربط هذه القضية بعملية المفاوضات: «من حيث المبدأ، لم ولن نربط أي قضية من قضايا البلاد بالمفاوضات»، وأضافت: «كما قال رئيس الجمهورية وذكر قائد الثورة الاسلامية في تصريحاته، فإننا لن نربط أيًا من القضايا الداخلية للبلاد بالمفاوضات، يتم تنفيذ الشؤون الجارية للبلاد». وتابعت مهاجراني: «ستكون المفاوضات من ضمن القضايا التي تتابعها وزارة الخارجية»، وأضافت: «الحكومة لديها قانونيا ثلاثة أشهر لتقديم وزير الاقتصاد، وبطبيعة الحال يمكنها استخدام الأشهر الثلاثة المخصصة لها».

● أخبار قصيرة

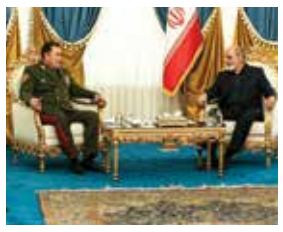

إيران وطاجيكستان تؤكّدان على تعزيز العلاقات

أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي على تعزيز العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وطاجيكستان في مختلف المجالات. وأشار علي أكبر أحمديان خلال استقباله، مساء أمس الأول، وزير الدفاع الطاجيكي اللواء إمام علي صابر زادة، إلى العلاقات الأخوية والطيبة بين ايران وطاجيكستان اللتين لديهما لغة مشتركة وتاريخ حضاري وثقافي مشترك، وأكد على تعزيز مستوى العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية والدفاعية والعلمية والتكنولوجية والأمنية بين البلدين. وشرح المجالات العديدة للتعاون الثنائي والإقليمي، وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب، وأشار إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان إلى طاجيكستان، وأعلن استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها.

وأعرب أحمديان عن ارتياحه لحل النزاعات الحدودية بين طاجيكستان وبعض الدول المجاورة، مما يعزز السلام والاستقرار في منطقة آسيا الوسطى.

العدوان الأمريكي على اليمن تهديد للسلام والأمن الدوليين

اعتبر المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أن العدوان العسكري الامريكي على اليمن وخرق وحدة أراضي اليمن، بانهما يُهدّدان السلام والأمن الدوليين بشكل صارخ. وقال بقائي أمس الاربعاء: ان الغارات الجوية الامريكية على اليمن، غير شرعية وتمثل انتهاكا صارخا للمبادئ والقواعد الاساسية للقانون الدولي، واكد ان هذه الغارات تزيد من تجرؤ الكيان الصهيوني على مواصلة الابادة الجماعية في فلسطين المحتلة وتصعيد التدهور الأمني في المنطقة فحسب.

وعبر الناطق باسم الخارجية عن تضامن الجمهورية الاسلامية الايرانية مع الشعب اليمني المقاوم الذي يدعم بما يمليه عليه واجبه الانساني وبقوة، الشعب الفلسطيني المظلوم أمام الاحتلال والابادة الجماعية التي يقترفها الكيان الصهيوني معتبرا الغارات الجوية الامريكية على اليمن وانتهاك سلامة تراب هذا البلد، بانهما يشكلان تهديدا سافرا للسلام والامن الدوليين.

ودعا مجلس الامن الدولي إلى انهاء صمته وعدم إقدامه لمواجهة إنتهاك القانون الدولي، وكذلك الحكومات الاسلامية ومنظمة التعاون الاسلامي إلى التحرك الشامل والمؤثر لوقف انتهاك القانون وخرق السلام والامن الدوليين والتنديد بالعدوان على اليمن.

اللواء سلامي في رسالة بمناسبة يوم الجيش:

الجيش والحرس الثوري حصن إيران الإسلامية المنيع

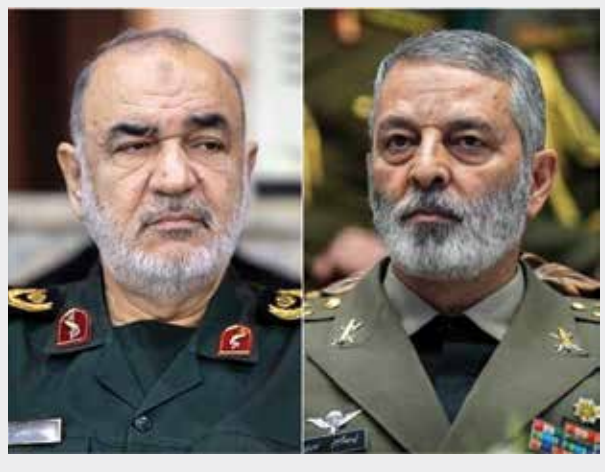

الشعب الإيراني الشجاع والمجيد قد أثبت دائمًا استعداده لحماية الأمة والوطن

أكد القائد العام للحرس الثوري، اللواء حسين سلامي، في رسالة بمناسبة يوم الجيش، أن الجيش الإيراني اليوم، برؤيته الثاقبة وصلابته، يشكل مع الحرس الثوري حصنًا منيعًا لإيران الإسلامية، ويعد ملاذًا آمنًا ومصدر فخر للأمة، مما أثار غضب أعداء استقلال وتقدم إيران العظيمة والقوية.

وجاء في رسالة اللواء سلامي إلى اللواء سيد عبد الرحيم موسوي، القائد العام للجيش: «إن «٢٩ فروردين» يذكرنا بالبطولات العظيمة التي حققتها القوات البرية للجيش في الدفاع عن استقلال وأمن وسلامة أراضي البلاد أمام أعداء إيران الإسلامية، وهو اليوم الذي أطلق عليه يوم الجيش الإيراني».

وأضافت الرسالة: «لقد دعم الجيش الثوري والشعبي بحكمة ورؤية مؤسس الجمهورية الإسلامية، الإمام الخميني (رض)، ونجح في إحباط المؤامرات الخبيثة التي كانت تهدف إلى حله، والتي كانت تُروج من قبل أعداء الثورة وعملاء الاستكبار. ومن خلال الذاكرة التاريخية للثورة الإسلامية، فإن الشعب الإيراني الشجاع والمجيد قد أثبت دائمًا استعداده لحماية الأمة والوطن، وقدّم في هذا الطريق المقدس آلاف الشهداء في سبيل الإسلام وإيران العزيزة».

وأشار اللواء سلامي في رسالته إلى أن «الجيش اليوم، برؤيته الثاقبة وصلابته، قد عزز مكانته ودوره كجيش فعال ومؤثر، مستجيبًا لمتطلبات العصر ومهامه في مجالات الردع وتعزيز القوّة الدفاعية، مما جعله يشكل مع الحرس الثوري حصنًا منيعًا لإيران الإسلامية وملاذًا آمنًا ومصدر فخر للأمة، مما أثار غضب أعداء استقلال وتقدم إيران العظيمة».

وفي ختام رسالته، أعرب القائد العام للحرس الثوري عن تقديره لذكرى أكثر من ٤٨ ألف شهيد من الجيش، مشيدًا ببطولات وتضحيات الجرحى والمقاتلين الشجعان، متمنيًا دوام التوفيق للقادة والعاملين المخلصين في هذا الجيش في الدفاع عن كيان إيران العزيزة وخدمة الشعب الفاضل والمستحق في هذه الأرض.

متحدث القضاء، مُحذّراً من وضع الكيان في الجانب الآمن من المنطقة:

الأعداء يريدون تهميش المُثل العليا للقضية الفلسطينية

قال المتحدث باسم السلطة القضائية، أصغر جهانكير، بأن الأعداء يريدون تهميش المُثل العليا للقضية الفلسطينية، موضّحاً بأن الترياق لمواجهة الأعداء يتمثل ببذل أقصى الجهود من قبل المسؤولين، وخلق الأمل لدى كل أبناء الوطن ودعم كل عمل صالح.

وفي أول مؤتمر صحفي له في العام الايراني الجديد، أشار المتحدث باسم السلطة القضائية الى ان الشعب الايراني معروف بالعالم بنُبله واخلاصه ومحبته، مُتمنّياً التوفيق لجميع المواطنين. وتابع جهانكير: ان البلاد اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، بحاجة للوحدة الوطنية والإرادة الصلبة، لأن العدو برز بكل قوته وهمجيته لتنفيذ مخططهم الشرير الذي يسعى الى تحقيقه منذ سنوات وخلق نظام إقليمي وتغيير خارطة الشرق الأوسط.

وأضاف المتحدث باسم السلطة القضائية «إنهم بموجب هذا المخطط يريدون حماية الكيان الصهيوني من مقاومة الشعب، ووضع هذا الكيان الفارغ والمزيف في الجانب الآمن من المنطقة، وتهميش المثل العليا لفلسطين وقضيتها.»

وضمن إشارته إلى استمرار وتواصل جرائم الكيان الصهيوني وداعميه ضد الشعب الفلسطيني المظلوم وخاصة اهل غزة، اوضح جهانكير بأنه وعلاوة على اعتداءاته المشينة في المنطقة، أطلق الكيان الصهيوني عملية واسعة النطاق سعيا منه لضخ أخبار كاذبة تُظهر أن الجمهورية الإسلامية الايرانية أصبحت ضعيفة، بينما هو واضح ومعلوم للجميع أن إيران أقوى من ذي قبل وتحظى بدعم شعبي من خلال سيناريوهات أعدائها.

القضاء يقظ

هذا واكد المتحدث باسم السلطة القضائية على ان السلك القضائي يقظ ولن نسمح للبعض باللعب لصالح العدو.

كما اكد على ان إيران لا تسمح بدفع فدية لأي قوّة، وفي اي وضع كان، وتستخدم خياراتها الضرورية في الوقت المناسب للردّ على تهديدات العدو، مُضيفاً بأن القضاء يقظ ويسهر على منع البعض من اللعب لصالح العدو وتحويل أجواء الأمل في البلاد إلى يأس واحباط. وفي إشارة إلى المفاوضات الايرانية-الامريكية غير المباشرة، اعتبر جهانكير هذا الإجراء متوافقا مع المصالح الوطنية وإرادة الجمهورية الإسلامية، مُوضّحاً بأن إيران تستفيد من الفرص التي توفرها الدبلوماسية.